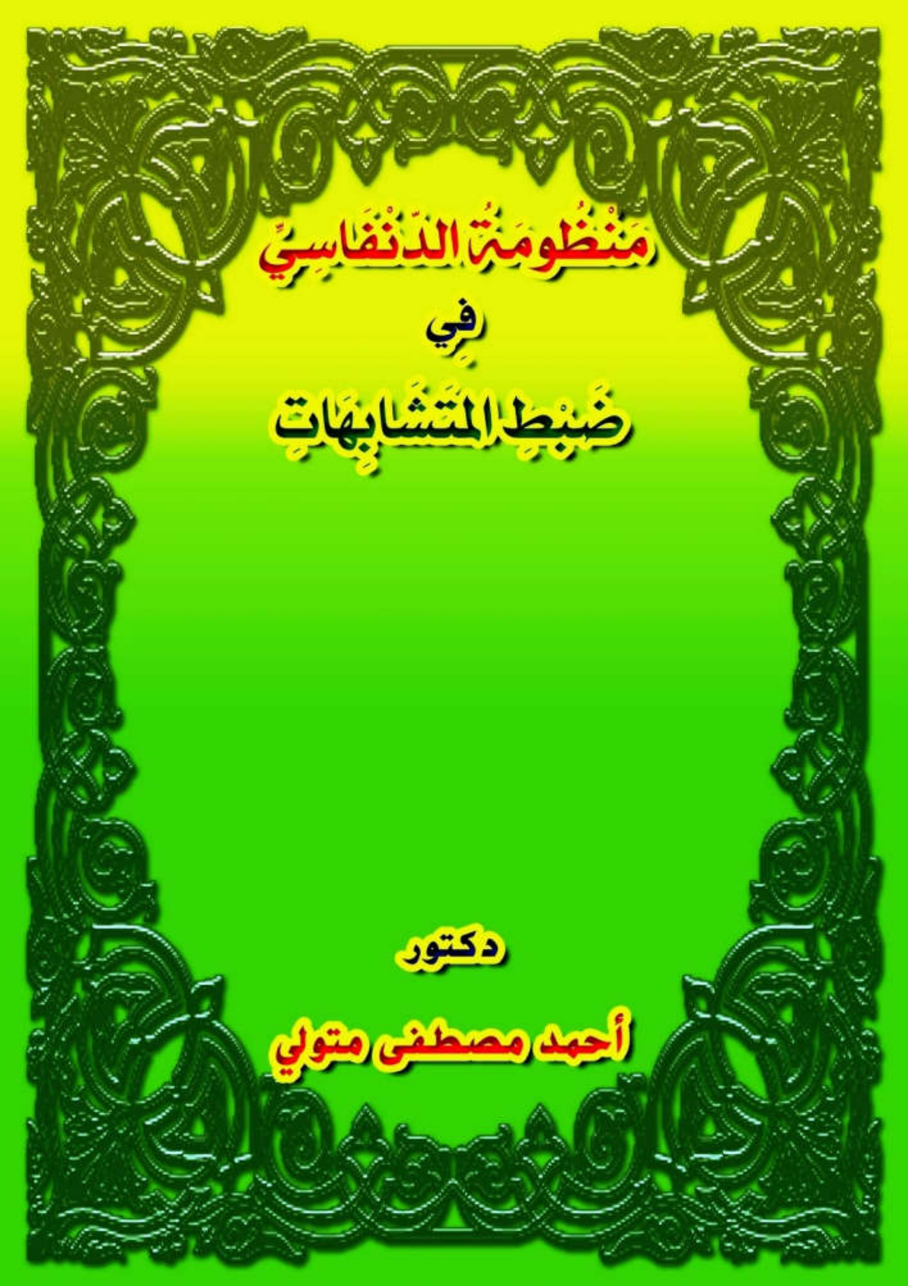

مَنْظُومَةُ الدّنْفَاسِيِّ
فِي
ضَبْطِ المتَشَابِهَاتِ
دكتور
أحمد مصطفى متولي

مُقَدِّمَةٌ

الحَمْدُ لله الدَّاعي إلى بابه، الموفِّق من شاء لصوابِهِ، أنعم بإنزالِ كتابِه، يَشتملُ على مُحكم ومتشابه، فأما الَّذَينَ في قُلُوبهم زَيْغٌ فيتبعونَ ما تَشَابَه منه، وأمَّا الراسخون في العلم فيقولون آمنا به، أحمده على الهدى وتَيسيرِ أسبابِه، وأشهد أنْ لا إِله إلاَّ الله وحدَه لا شَريكَ له شهادةً أرْجو بها النجاةَ مِنْ عقابِه، وأشهد أنَّ محمداً عبدُه ورسولُه أكمَلُ النَّاس عَملاً في ذهابه وإيابه، صلَّى الله عليه وعلى صاحبه أبي بكرٍ أفْضل أصحَابه، وعَلَى عُمر الَّذِي أعَزَّ الله بِهِ الدِّيْنَ واسْتَقَامَتِ الدُّنْيَا بِهِ، وَعَلَى عثمانَ شهيدِ دارِهِ ومِحْرَابِه، وعَلى عليٍّ المشهورِ بحَلِّ المشْكِلِ من العلوم وكَشْفِ نِقابه، وَعَلَى آلِهِ وأصحابه ومنْ كان أوْلَى بِهِ، وسلَّمَ تسليماً.

مَنْظُومَةُ الدنفاسي في ضَبْطِ المتَشَابِهَات

الحمد لله الذي هــدانا	لدينه القويم واجــتبانا
ثم الصلاة الملك الوهاب	على النبي صاحب الكتاب
وبعد حمد الظاهر الودود	اذكر هذا النظم في الفرود
فقلت مبتدئا بســـم الله	مصليا على النبي الأواه
فصل ـ: أن الحيوة بالنصب اثنا عشر	
أن الحيوة أفردت بالنصب	اثنا عشر معدودة في الكتب
في البكر والنساء ثم النحل	هود وإبراهيم فافهم قولي
طه والقصص مع الأحزاب	والنجم والملك بلا ارتياب
والنازعات ثم سورة سبح	خذها بقول ثابت مصحح
فصل ـ: خالدين فيها أبدا إحدى عشر	
إني وجدت خالدين أبدا	عشرة أحرف وحرفا زائدا
ثلاثة منها لدى النساء	سبحان الله رافع السماء

ورابع في آخر العقود	شهرتها كشهرة البنود
وخامس في توبة وسادس	لا يلتبس عليك منهم لابس
وسابع في سورة الأحزاب	عند اختتامها من الكتاب
وثامن في سورة التغابن	خذ العلوم وأحسن بالتحاسن
وتاسع في سورة الطلاق	سلمنا الله من النفاق
وعاشر في سورة الجنية	إحدى عشر في لم يكن مبنية
فصل ـ: يقولوا بواو بعد اللام	
يقولوا بالياء مع التطويل	سبعة عشر في محكم التنزيل
ثلاثة منها لدى النساء	وسورتا الأعراف والإسراء
والحج ثم الشعراء والنور	والعنكبوت والقصص والطور
وسورة الأنعام فيها اثنان	وتوبة وهود بالبيان
وسورة القمر مع النفاق	لاغيريوجد على الإطلاق
فصل ـ: ما نزل الله بلا خلاف	

ما نزل الله بلا خلاف	في الملك والقتال والأعراف
فصل .:مافي السموات والأرض إحدى عشر	
مافي السموات والأرض يعتبر	يا سائلا وجدتهم إحدى عشر
أولهم في البكر جاء مفرد	والثاني في لكن الله يشهد
وثالث في سورة الأنعام	ورابع في يونس الإمام
وخامس في النحل لا تنساه	في أول الحزب وقال الله
وسادس في النور جاء فيه	فاحفظ ياأخي وكن نبيه
وسابع في العنكبوت قد أتى	في سورة لقمان أيضا ثبت
وسورة الحديد ثم الحشر	وفي التغابن تمام الذكر
فصل ـ:من في السموات والأرض تسعة	
من في السموات والأرض تسعة	في آل عمران ابتداء العدة
والرعد والإسراء ثم مريم	والأنبياء والنور أيضا فافهم
وسورة النمل كذا والروم	وسورة الرحمن في المنظوم

فصل .:خيرا لكم ففتح الراء اثنان	
خيرا لكم مفتوحة حرفان	وجدتها في آخر النسوان
فصل .:حكيم عليم خمسة	
اقرأ حكيم بعده عليم	تجدهم خمسا فكن فهيم
ثلاثة في سورة الأنعام	ورابع في الحجر بانتظام
وخامس في النمل لا تنساه	في أول النصف فكن أواه
فصل .:أبآؤهم بضم الهمزة الثانية أربعة	
أبآؤهم بالضم في العقود	وسورة الأعوان ثم هود
ومبتدأ ياسين في المعهود	سلمنا الله من الوقود
فصل .:شركاءكم بفتح الهمزة أربعة	
وشركاءكم بفتح الهمز	أربعة فلا تكن مستهز
اولهما في سورة الأعراف	والثانية في يونس والأوصاف
والثالثة في القصص مبنية	والرابعة في فاطر معنية

فصل .:مبنية بكر الياء ثلاثة	
مبنية لقد أتى بالكسر	ثلاثة قد صح فافهم وادر
في سورة النساء والأحزاب	وسورة الطلاق خذ صواب
فصل .:غيب السموات بكسر الباء واحدة	
غيب السموات بكسر الباء	في فاطر فرد بلا امتراء
فصل ـ:غيب السموات بفتح الباء اثنان	
غيب السموات بفتح الباء	حرفان قد أتى بلا امتراء
في الحجرات ثم الأعوان	لاغيرهم في جملة القرآن
فصل ـ:غيب السموات بضم الباء ثلاثة	
غيب السموات بضم الباء	ثلاثة في محكم الهجائي
في هود والنحل أتي والكهف	ثلاث أحرف بغير خلف
فصل ـ:جنت عدن بكسر التاء خمسة	
جنتِ عدن يا أخي بالكسر	خمسة أحرف فثبت وادر

في توبة وصاد ثم مريم	وغافر والصف يامن يفهم
فصل ـ:ليقولن بفتح اللام خمسة	
خذ ليقولن بفتح اللام	خمسة أحرف علي التمام
ففي النساء والروم ثم فصلت	واثنان في هود فخمس كملت
فصل ـ: كل نفس ما كسبت أربعة	
كل نفس بعدها ما كسبت	أربعة يا سائلي قد جمعت
في البكر والعمران قل حرفان	ورابع إبراهيم قد أتاني
فصل ـ:رَسُلنا بنصب اللام ستة	
ونصبوا رسلنا يا صاحي	في سورة الحديد والفلاح
وغافر الذنب بها حرفان	ويونس أيضا بها اثنان
فصل ـ:هدى ورحمة بفتح التاء سبعة	
هدى ورحمة أتت بالفتح	سبعة أحرف لأهل النصح
فأولا في سورة الأنعام	فافيهما واعتبر نظامي

وثانيا في سورة الأعراف	وآخر يوسف بلا اختلاف
ورابعا وخامسا في النحل	وسادسا في قصص يا مثلي
وسورة لقمان فيها السابع	فهذه عدتهم يا تابع
فصل ـ:موعظة بضم التاء أربعة	
موعظة فاعلم بضم التاء	أربعة في محكم الهجاء
في سورة الأعوان والعمران	ويونس وهود بالبيان
فصل ـ:المسكين بفتح النون اثنان	
خذ المسكين بفتح النون	في النور والأعوان خذ فنوني
فصل ـ:أعينهم بنصب النون اثنان	
أعينهم بالنصب لامزيده	في المائدة واقترب البعيدة
فصل ـ:الملؤا بالواو أربعة	
الملؤا بالواو يا خليل	ثلاثة في النمل بالتعديل
وواحد في أول الفلاح	كذا رووا في الكتب الصحاح

فصل ـ:ءاتـنِ ى واحدة	
ء اتـنِ ى في النمل قال تروني	بياء إمالة في الوسط النون
فصل ـ:إن ما بالكسر مقطوعة واحدة	
وان ما بالكسر في الأنعام	مقطوعة فاعلم بلاايهام
فصل ـ:وان ما بالفتح مقطوعة حرفان	
وأن ما مقطوعة حرفان	في سورة الحج مع لقمان
فصل ـ:تك بسقط النون سبعة	
تك بسقط النون في القرآن	سبعة أحرف على البيان
في سورة النساء حرف ومعا	حرفين في هود كذاك فاسمعا
والنحل ثم مريم ولقمان	والسابع في غافر بلا تقصان
فصل ـ:قلوبهم بنصب الباء خمسة	
قلوبهم فاعلم بنصب الباء	خمسة أحرف بلا امتراء
في سورة العقود حرفان معا	حرف في توبة وصف فاسمعا

والحجرات فيها لا تنساه	تمامهم خمس فكن أواه
فصل ـ:وابنَ السبيل بفتح النون ثلاثة	
وابن السبيل قد أتى يا قوم	في البكر والإسراء وحرف الروم
فصل ـ:ءالهة بضم التاء أربعة	
ءالهة فاعلم بضم التاء	في سورة الأعراف والإسراء
والأنبياء أيضا بها حرفان	هم أربع أتو على بيان
فصل ـ: بعدُ بضم الدال تسعة	
بعدُ بضم الدال في القرآن	تسعة أحرف على البيان
في البكر والعقود والأنفال	والروم والشعراء والقتال
والتين والحديد والأحزاب	تسعة أحرف على الصواب
فصل ـ: فرعون بضم النون أحدى وعشرون	
فرعونُ يا آخي بضم النون	أحدى وعشرون فخذ فنون
ثلاثة في سورة الأعراف	ورابع في سورة الإسراء بلا خلاف

ويونس أيضا بها حرفان	كذا أتى النص فخذ بيان
وقصص وصاد يامن يقرأ	وغافر فيها ثلاث تقرأ
وزخرف وقاف ثم في الزمر	والحاقة فخذ كلامي معتبر
فصل ـ: أهل الكتب بضم اللام ثلاثة	
أهلُ الكتب بضم اللام	ثلاث أحرف على التمام
في آل عمران كذا النساء	وسورة الحديد بالوفاء
فصل ـ:أنفسُهم بضم السين عشرة	
أنفسُهم فاعلم بضم السين	عشرة أحرف فخذ تبييني
في الأنبياء والسجدة والعمران	ثلاثة في توبة المنّان
وسورة العقود قل حرفان	والنور مع النمل يا إنسان
فصل ـ: ملائكةُ بضم التاء اثنان	
ملائكة فاعلم بضم التاء	في سورة التحريم والإسراء
فصل ـ: الم يرُ بغير واو خمسة	

الم يرُ بغير الواو يا فتى	خمسة أحرف كذاك ثبتا
في سورة الأنعام والأعراف	وسورة النحل بلا خلاف
والنمل مع ياسين يا خليلي	لاغيرهم في محكم التنزيل
فصل ـ:الحكيم العليم اثنان	
الحكيم العليم في القرآن اثنان	في زخرف والذاريات بالبيان
فصل ـ: يقول بنصب اللام ثلاثة	
يقول جاء فاعلم بنصب اللام	ثلاثة عند ذوى الإفهام
في آل عمران وفي المدثر	وفي المنافقون أيضا فاذكر

الفِهْرِسُ